تايم - بالاتفاق تستخدم طائرات تجسس امريكية قواعد اسرائيلية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   AL-ITTIHAD   אל־אתיחאד

الثلاثاء
٢٠ تموز ١٩٧١
٢٦ جادى الاولى ١٣٩١
العدد ٢٠ السنة ال ٢٨
יום ג
20.7.1971
מס' 20 שנה 28

سبب آخر لاستمرار الاحتلال ..

اكتشاف بئر نفط !

واشنطن – كتبت صحيفة « واشنطن بوست » ، اعتمادا على مراسلها في تل ابيب ، ان اسرائيل اكتشفت بئر نفط في خليج السويس في وسعه ان يضاعف انتاجها من النفط .

واستصعب المراسل تقدير اهمية هذا الاكتشاف الاقتصادي بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي ولكنه قال ان هذا النفط سيدخل الى اسرائيل – طبعا – (بوصفها السلطة المحتلة – المحرر) ملايين الدولارات (او العملة الصعبة) .

وابرز المراسل اهمية هذا الامر حين لاحظ ان احتياطي اسرائيل من العملة الصعبة هبط من الحد الادنى – الحد الامان – المقرر ان يكون ٥٠٠ مليون دولار .

نشرت جريدة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر هذا الاسبوع ان اسرائيل والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق عام بشأن وضع قواعد في اسرائيل تحت تصرف طائرات التجسس الاميركية من طراز « يو ٢ » و « اس. آر ٧١ » ...

واضافت الصحيفة ان مدير دائرة الاستخبارات الاميركية ريتشارد هيلمز بحث اثناء وجوده في اسرائيل مسألة تسلل « الوكلاء السوفييت » ! الى اسرائيل باعتبارهم قادمين جدد او « صحفيين » ..

ولكن الصحيفة استنتجت ان هيلمز والاسرائيليين لم يصلوا الى اتفاق محدد فيما يتعلق بالنشاط السوفييتي في المنطقة الا انهم اتخذوا بعض القرارات الملحة ! .

تكهنات وتوقعات بشأن زيارة نيكسون بكين

كسينغر رتب دعوة شو ان لاي لنيكسون .. الزيارة ستقع اما في آخر السنة الحالية او في ايار المقبل .. الخطوة تعرب عن فشل الامبريالية الاميركية في تجاهل الصين الشعبية .. زعماء اميركا سيحاولون استخدام الخلاف الصيني - السوفييتي للابتزاز .. المحافل الاسرائيلية ترحب املا بالفوائد

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – يحتل التحول الدرامي في العلاقات الصينية - الاميركية مركز الصدارة في اهتمام المحافل السياسية على الصعيد الدولي منذ ان اعلن الرئيس الاميركي نيكسون عزمه على زيارة الصين الشعبية تلبية لدعوة رئيس وزرائها شو ان لاي ..

وقد جاءت دعوة شو ان لاي في اعقاب زيارة مستشار نيكسون في شؤون الدفاع القومي كيسينغر بيكين ومباحثته رئيس الوزراء الصيني في الامر .

ورحبت فرنسا «بالقرار الواقعي» واعلن متكلم بلسان وزارة خارجية فرنسا ان قرار الولايات المتحدة بمثابة ممارسة لسياسة من اثرها ان تخفف التوتر الدولي !

كذلك رحبت بون بالخطوة واعلن الناطق بلسان حكومة المانيا الغربية ان حكومته تدرك ان السلام في العالم لا يكون بدون الصين وسكانها الملايين ..

واستقبلت بريطانيا القرار براحة لانها كانت قد بلغت الولايات المتحدة بان وفدها سيصوت الى جانب قبول الصين في الامم المتحدة واحتلالها مقعدها الدائم في مجلس الامن بدون تحفظ . (الوكالات ١٩–٧) .

اما في منطقة جنوب شرق اسيا فقد كان لاعلان الزيارة وقع الصاعقة المفاجئة ولكن حكومة الـدمى في سايغون (فيتنام الجنوبية) اكدت ان الخطوات لا تثير قلقها ، وذهب رئيس « جمهورية » الدمى نجوين كاو كو الى القول ان اتفاقا قد تم بين الولايات المتحدة والصين حول الحرب في فيتنام وان الصين من المحتمل ان تكون قد ضغطت على فيتنام الدمقراطية لتغيير سياستها (١٩–٧) .

اما رئيس وفد فيتنام الدمقراطية الى مؤتمر السلام في باريس فصرح (١٨–٧) : ترفض الصين الشعبية التوصل الى اتفاق مع الرئيس الاميركي وراء ظهر حكومة فيتنام الثورية المؤقتة ، وهي تدعم كفاح شعب الفيتنام من اجل استقلاله ..

هذا وقد غضبت حكومة الـدمى الصينية (زلم شان كاي شيك) في جزيرة تايوان على حكومة الولايات المتحدة ، ولكنها قابلت القرار بشأن زيارة نيكسون بيكين « بهدوء » وفي الوقت ذاته جاء من واشنطن ان الرئيس نيكسون بدأ بسلسلة من الاجتماعات مع رجال الكونغرس بغية اقناع اليمينيين منهم بان خطوته لن تزعزع ايا من حلفاء الولايات المتحدة وخاصة في تايوان ، كما انها لن تهاون بشأن مصالح الولايات المتحدة .

وقد واكبت انباء الزيارة وابعادها تعقيبات عزيت لمصادر دبلوماسية مفادها ان نيكسون يود اقناع زعماء السوفييت بان ليس لهم ما يخافون منه من جراء خطواته ... وهو سيثبت لهم ان حكومته ستنتهج سياسة موازنة ازاء الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين .. وتكهنت بعض المصادر بانه من الممكن ان يجتمع نيكسون برئيس وزراء الاتحاد السوفييتي كوسيغن قبل زيارته بيكين في اطار ابحاث « سالت » (تخفيض الاسلحة الاستراتيجية النووية) التي تجري بين قطريهما .

اما موعد الزيارة فلم يحدد بعد ولكن المصادر الدبلوماسية تتوقع ان تتم الزيارة .. اما قبل نهاية هذه السنة او في ايار ١٩٧٢ .. مما يوحي بان نيكسون سيقرر الموعد على ضوء ملابسات معركة الرئاسة في السنة القادمة .

وعقب مراسلنا السياسي على هذا التطور فكتب :

* لم تكن خطوة نيكسون مفاجئة تماما .. فالتقارب بين الولايات المتحدة والصين الشعبية مستمر منذ فترة ... والمصادر الاميركية ذكرت ان اعداد الزيارة يجري منذ اشهر ... وقد مهدت للخطوة الدرامية خطوات متعاقبة كان اخرها الغاء الولايات المتحدة قيود التجارة التي فرضتها على الصين الشعبية منذ انتصار الثورة عام ١٩٤٩ .

* ولا جدال في ان قرار الرئيس نيكسون بمثابة اعتراف باخفاق سياسة الامبريالية الاميركية التي قامت خلال اكثر من عشرين سنة على تجاهل وجود الصين الشعبية وابعادها عن الميدان الدولي (وخاصة الامم المتحدة) ورفض اقامة علاقات دبلوماسية معها .. حسب « مبدأ » مالطا يوك ..

– البقية على ص ٤ –

شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين الشعبية ، يجتمع مع مستشار نيكسون ، كيسنغر ، وقت ترتيب زيارة نيكسون الى بيكين ...

الحكومة الاسرائيلية تعقد اطول جلسة في تاريخها !
((يونايتدبرس)) : الحكومة الاسرائيلية بحثت موضوع الفدائيين

ذكرت صحيفة ((عل همشمار)) ان الحكومة عقدت اول أمس أطول جلسة لها في تاريخها – من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء – وان معظم هذه الجلسة ، بل كلها ، كرس للبحث الشامل في مواضيع أمنية حيوية . وقالت ((عل همشمار)) ان البحث بدأ ببيان من وزير الدفاع موشه ديان ورئيس الاركان حاييم بار ليف .

واضافت ان سكرتير الحكومة ، ميخائيل ارنون ، الذي اجل من وقت لاخر ، موعد اجتماعه مع الصحفيين ، رفض بشدة ان يقول شيئا او نصف شيء عن المواضيع التي بحثتها الحكومة .

وقالت عل همشمار ان الحكومة ، في جلستها المذكورة لم تبحث ابدا في مواضيع سياسية .

وقد ذكر مراسل اليونايتد برس في القدس ان الحكومة بحثت في جلستها الطويلة اول امس موضوع الفدائيين بعد التقرير الذي قدمه وزير الدفاع وقائد الاركان .

تاليف ((مجلس وطني)) قريبا في العراق

بغداد – إعلن الرئيس العراقي احمد حسن البكر في خطاب القاه مساء السبت الماضي انه سيتم خلال الفترة القصيرة المقبلة تشكيل مجلس وطني لمراقبة السلطة التنفيذية ، وسيتولى السلطات التشريعية .

كلمة الاتحاد

الامبريالية الاميركية وراء مجازر الاردن !

فعلا وصلت الاحداث الدموية الاخيرة في الاردن الى حد لم يعد الضمير العربي والانساني قادرا على تحمله .. على حد تعبير زعماء ميثاق طرابلس .

وتأكد للمرة العشرين ان الطغمة الحاكمة في الاردن لا ترغب في الوصول الى اي تفاهم مع المنظمات الفلسطينية بل هي تنسف كل اتفاق عقدته منذ ايلول الماضي لتخلق الظروف المؤاتية لمواصلة تصفية حركة التحرر القومي الفلسطينية لا تنظيميا فحسب بل وجسمانيا ايضا ..

يدل على هذا المجازر المتعاقبة واقحام القوات النظامية بكل طاقاتها الآلية والجوية في المعارك وقصف الآمنين في مخيمات اللاجئين ! .

وازاء هذا لم يعد سرا ان الولايات المتحدة الاميركية تساند زمرة الملك حسين وترى في قمعه المنظمات الفلسطينية عاملا جوهريا في نشاطها الدائر الآن بهدف اقامة جبهة رجعية عربية متساوقة مع الامبريالية تتصدى في العالم العربي للجبهة العربية الوطيدة المعادية للامبريالية .

لقد كانت احدى أهداف روجرز الاساسية اقامة مثل هذه الجبهة الرجعية ، حين زار السعودية والاردن ولبنان في اطار جولته الاخيرة في الشرق الاوسط .

وهي من اهداف نائب رئيس الجمهورية الاميركي ، اسبير اغنيو ، الذي يقوم بجولة في اقطار آسيا وافريقيا الآن .. وقد توقف حتى الآن في الكويت والسعودية وسيتوقف في الايام القادمة في المغرب الاقصى ..

ويتضح اكثر من اي وقت مضى ان الولايات المتحدة تعلق اهمية كبرى على نجاح الرجعية العربية في الاردن وفي العالم العربي على اعتبار ان ذلك شرط ضروري لتواصل سياستها الامبريالية في المنطقة .

لقد اعتمدت الامبريالية الاميركية ، منذ ان تغير ميزان القوى ، بحيث قلص ممكناتها في استخدام عضلاتها مع العالم العربي ، على قوة اسرائيل الضاربة – التي تحولت الى دركي الامبريالية في المنطقة – وعلى الرجعية العربية في تحقيق اغراضها وضمان امبراطورية النفط التي تعود الى احتكاريها ..

وخلال السنوات التي مرت منذ حرب حزيران – التي اخفقت في الاطاحة بانظمة الحكم التقدمية في العالم العربي – ازداد سوء وضع الامبريالية الاميركية في المنطقة ومادت الارض في السودان وليبيا وغيرهما ايضا من تحت اقدامها ..

ومن هنا ظهر الاتجاه العقلاني في الولايات المتحدة وناقش تاييد سياسة العدوان والتوسع التي يسير عليها

– البقية على ص ٤ –

في اعقاب المجازر الجديدة التي ارتكبتها قوات زمرة حسين

تكثيف عزلة الطغمة الاردنية في العالم العربي

تشير الانباء الى ان المعارك الضارية لا تزال مستمرة في منطقة الاغوار بين القوات الاردنية ورجال المنظمات الفلسطينية .. وتستخدم القوات الاردنية في هذه المعارك الطائرات – وبينها طائرات مجهولة الهوية – الرشاشة والمدفعية من عيار ١٠٦ ملمتر ومدفعية الهاون ! ويدافع رجال المنظمات ببسالة عن قواعدهم في الاغوار ومنطقة الاغوار الوسطى حيث تركز القوات الاردنية هجومها ..

وفي خضم هذه المعارك الوحشية الدامية التي تشنها القوات الاردنية على رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة اعلنت الحكومة الاردنية (مساء أول امس) عن الغاء اتفاقات القاهرة وعمان التي عقدت في العام الماضي مع المنظمات الفلسطينية . وقال متحدث رسمي اردني ان الاتفاقات وقعت في ظروف لم تعد قائمة اليوم !

ونفى الناطق الرسمي ان تكون الحكومة الاردنية قد وقعت على اتفاقية مع المنظمات الفلسطينية بشأن تحديد اماكن جديدة لقواعد المنظمات .. وقال انه تم التوصل فقط الى اتفاق مبدئي بين الحكومة الاردنية والوفد العسكري السوري بشان موضوع تحديد ثلاث قواعد لمنظمات .

الجيش الاردني يطلق النار على الذين يستسلمون من رجال المنظمات ويجهز على جرحاهم ! !

وتقول وكالة رويتر : ان الناطق العسكري للقيادة العامة لقوات المنظمات قال ان هجوم القوات الاردنية على قواعد المنظمات في شمال الاردن الذي استمر ١٠٠ ساعة ادى الى نفاذ ذخيرة وتموين قسم كبير منهم نتيجة لاستيلاء تلك القوات على مصادر المياه والتموين . واضاف : انهم صمدوا ببسالة نادرة في مناطق الاحراش والاغوار منذ ١٣ تموز الحالي امام ٣٠ الف جندي اردني مدعومين بالدبابات والمدافع الثقيلة والطائرات .

وقال ان القوات الاردنية وجهت

– البقية على ص ٤ –

آخر أنباء التطورات في الاردن ..

- رجال المقاومة الفلسطينية يقاومون ببسالة والقوات الاردنية عاجزة عن التقدم في الاغوار والشمال ..
- حسب ما اذاع راديو القاهرة فان القوات الاسرائيلية ساهمت في المعركة في غور الاردن الى جانب قوات الطغمة الحاكمة الاردنية ..
- طالبت منظمة التحرير الفلسطينية من الدول العربية طرد الاردن من المجموعة العربية (وكان العراق قد اغلق حدوده مع الاردن) ..

زعماء ميثاق طرابلس يندوون بعدوان طغمة الاردن . وباجراءات القمع في المغرب

القاهرة – اعرب ممثلو ميثاق طرابلس في بيانهم المشترك في اعقاب اجتماعاتهم في مرسى مطروح عن قلقهم البالغ من جراء الاجراءات الاستثنائية التي يعيش في ظلها الشعب المغربي ومنها قتل المواطنين بدون محاكمة !..

كذلك اعلنوا ان الاحداث الدامية في الاردن قد وصلت الى حد لم يعد الضمير العربي والانساني قادرا على تحمله .. وبعد ان لاحظوا ان هجوم حكام الاردن على المنظمات الفلسطينية هو خرق واضح لاتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين التزم الرؤساء والملوك بتطبيقهما صيانة للمنظمات الفلسطينية ، ايدوا تاييدهم لبعثة الحكومة السورية الى الاردن ومساعيها لايجاد صيغة عمل بين الطرفين في الاردن تؤدي الى حقن الدماء العربية .

وجاء في البيان ان السلطات المغربية بمؤامرتها على السفارة الليبية واساءتها معاملة الليبيين في الرباط سنت بقواعد التعامل والعرف الدبلوماسي .

وكان قد اشترك في اجتماع مرسى مطروح الرئيس انور السادات (مصر) والرئيس معمر القذافي (ليبيا) ومحمود الايوبي (نائب رئيس وزراء سوريا) وزين العابدين عبد القادر (نائب رئيس الوزراء في السودان) وعدد من المستشارين عن الاقطار الاربعة .

– البقية على ص ٤ –

ستيرنر يصل واشنطن وسيسكو يغادرها

واشنطن – اعلنت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية ، سيصل الى اسرائيل خلال اسبوع وربما في نهاية هذا الاسبوع .

وقالت هذه المصادر ان سيسكو اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي بالرئيس الاميركي نيكسون وبوزير الخارجية روجرز .

ويعتقد بأن القرار بشأن سفر سيسكو الى اسرائيل اتخذ اثر عودة مايكل ستيرنر ، رئيس قسم الشؤون المصرية بوزارة الخارجية الاميركية ، الى واشنطن من القاهرة وتقديمه تقريرا عن هذه الزيارة .

«روز اليوسف» تتحدث عن : مشروع ستيرنر لفتح القناة

وكتبت مجلة « روز اليوسف » القاهرية ان مشروع ستيرنر حول اعادة فتح القناة الذي عرضه على مصر تضمن اربع نقاط رئيسية :

* انسحاب القوات الاسرائيلية لمسافة ٢٠ كيلومترا من قناة السويس
* مرابطة قوات دولية في مكان القوات الاسرائيلية .
* عبور قوات مصرية رمزية الى الضفة الشرقية من قناة السويس .
* اعادة فتح القناة للملاحة ..

وقد اكدت المجلة وجود خلافات واضحة حول هذه النقاط ، وقالت ان الولايات المتحدة ايدت في اجتماعات الدول الاربع الكبرى الاقتراحات الاسرائيلية التي تعارض اشتراك

– البقية على ص ٤ –

يورحام مشل قائمقام سكرتير الهستدروت العام :

لا ارى استقرارا في علاقات العمل حتى نهاية السنة

نشر ملحق هآرتس الاسبوعي الصادر في تاريخ ٩ تموز ١٩٧٠ مقابلة اجراها محرر الصحيفة ياثير كوتر مع قائمقام سكرتير الهستدروت العام يروحام مشل ، والذي يشغل منصب رئيس مركز التضامن الاجتماعي في الهستدروت ... وقد رأينا ان نقتطف ، من المقابلة ما يتعلق باضرابات الطبقة العاملة .

لقد ساله الصحفي هل يتوقع صيفا حارا من الاضرابات ، بعد ان أجريت الاوامر الاجبارية على المضربين ، وحدث استقرار في مجال الاضرابات .

وأجاب يروحام مشل : لا أرى استقرارا تاما في علاقات العمل حتى نهاية السنة . فقد يحدث ارتفاع وهبوط . اننا لم نصل بعد الى تسوية علاقات العمل . ولم نصل الى استقرار في الخدمات العامة . المزيد من الاضرابات ينتظرنا . كما انه من الممكن حدوث خلاف عمل جزئي في شركة الكهرباء . ومن الممكن نشوء خلاف جزئي في الموانىء ، وفي قسم من الخدمات العامة . ولا اتوقع خلافا عاما في الموانىء او شركة الكهرباء .

واضاف انه يتوقع خلافا جزئيا في المستشفيات ، ولكنه لن يشمل الفرع كله .

وساله الصحفي ... افهم من كلامك انه ليس من المتوقع ان تحدث اضرابات صعبة حتى نهاية السنة .. فرد على ذلك : ان يكون حتى نهاية السنة ما كانت عليه الاضرابات من العنف في الاسابيع الماضية ، وذلك بعد الشعور العام بتزعزع الاقتصاد الشعبي .

ويرى يروحام مشل ان سبب هذا الاستقرار النسبي ، هو الشعور لدى الجمهور بان المس بالخدمات العامة لن يعبر عنه عرضا . ففي قضية الاوامر الاجبارية اتجاهات لهنا ولهنا ... هناك من يسأل لماذا صدرت هذه الاوامر بالضبط على هذه الجماعة . يجب الا نتجاهل ان هذه الجماعة تخدم فرعا في الحياة هاما جدا . وشعوري بان اجتيازنا هذه الموجة العارمة ليس نابعا من اصدار الاوامر ، بل من ان الحكومة والجمهور لا يوافقان على الاجراء الشديد في الخدمات الحيوية والحساسية في اسرائيل من المس بالخدمات العامة اقوى منها من المس بالمشاريع الاخرى . فقد حدث اضراب في الماس لم يؤيده له ، مع ان الماس فرع يعمل للتصدير .

وسأل الصحفي بم تتلخص زيادات الاجور التي وزعت على المضربين في سنة ١٩٧١ ؟ وكم هي تجاوزت الصفقة الشاملة ؟ ففي زيادة ٤ – ٥٪ في ١٩٧١ . كم كانت كانون الثاني ١٩٧١ قلت انك تتوقع الزيادة حقا ، وهل كان الغلاء هو السبب الرئيسي لموجة الاضرابات وارتفاع الاجور ؟

فاجاب يروحام مشل : ان الغلاء كان منذ كانون الاول ١٩٧٠ حتى نيسان ١٩٧١ بنسبة ٤٪ في الاقتصاد بموجب معطيات معهد الابحاث الاقتصادية الهستدروتي و ٤٥٪ منها كان في الاحتياجات الغذائية . ولا اعرف الان اي غلاء قد يحدث حتى نهاية السنة . اما علاوة الاجور التي كانت حتى كانون الثاني ١٩٧١ فقد تجاوزت اتفاقية الصفقة الشاملة بما يتراوح بين ٣ – ٤٪ . لقد وقعت الصفقة في كانون الثاني ١٩٧٠ لمدة سنتين . والتجاوز كان مفهوما ، فهم ياخذون في الحسبان في الصفقة الشاملة زحف الاجور . ويجب الا نرى هذه العلاوة على انها تجاوز ، بل ارتفاعا طبيعيا متوقعا من الانتقال من درجة الى درجة وتغير الاقدمية . ولا شك في انه كان في اتفاقات العمل التي وقعت بعد ذلك واجريت في سنة ١٩٧١ ، علاوات تجاوزت الصفقة الشاملة الى اكثر من ٣٪ او ٤٪ . ولكن لا ارى في ذلك تجاوزا جديا .

هذا ويعتقد يروحام مشل ان ملخص الزيادات لم يكن اقل من ١٠٪ ..

واجاب على سؤال آخر ان الاضرابات لا تنشب بسبب ارتفاع الاسعار او الضرائب ... فنحن نعيش في فترة هدوء في الجبهة ، وعمل تام ، نقص في القوة الادمية ، النقص في الايدي العاملة شديد في جميع الفروع . ففي البناء تنقصنا الايدي البسيطة ايضا ..

واجاب على سؤال آخر : لو وصل الان ٢٠ او ٢٥ الف قادم جديد لاستوعبوا حالا في جميع انواع العمل .

وقال انه غير متاكد من انه لن تتدفق الايدي العاملة من المناطق المحتلة الى اسرائيل ، حتى لو فتحت الابواب على مصاريعها .

وقال ان في وضع العمل الحالي ظواهر من دفع اجور تفوق تعريفة السوق الحرة ... فعندما يكون نقص في القوة الادمية في السوق الحر ، يكون ارتفاع في الاجور فوق التعريفة .. وعندما يكف التشغيل الزائد للايدي العاملة تتقلص الزيادات . ففي مرحلة الاعتدال (الميتون) اضطررنا الى الوقوف بالمرصاد ، ضد الاجراءات التي حدثت وكانت تقل عن التعريفة الرسمية . ففي تلك المرحلة وحتى حرب الايام الستة كان ٨٪ من القوة الادمية عاطلين عن العمل . وكان قرابة ٢٥ الف معيل يعملون اربعة او خمسة ايام في الاسبوع للحئول دون الفصل من العمل . ولذا تضرر دخلهم بنسبة ١٥٪ .

وقال انه بموجب ارقام منظمة العمل الدولية يتضح ان استراليا ونيوزيلانده حيث يتبع التحكيم الالزامي ، وتمنع الاضرابات على العموم ، فعدد الاضرابات اكبر منه في اسرائيل حيث التحكيم ليس الزاميا ... ففي استراليا تسجل من الاضرابات ٦٣٤٨ لكل مئة الف عامل باجرة في فترة ١٩٦٦/١٩٧٠ ، وفي نيوزيلانده ٢٦٤٨ ... بينما يبلغ العمل في اسرائيل في نفس الفترة ١٥٤٥ ... لذلك تعتبر اسرائيل من الدول التي تعتبر فيها علاقات العمل موزونة .

خمسون عاما من عمر منغوليا الشعبية

احتفلت جمهورية منغوليا الشعبية يوم السبت في ١٠\٧\٧١ بالذكرى الخمسينية للثورة الشعبية المنغولية ، وبهذه المناسبة توجهت صحيفة ((أنباء موسكو)) الى الرفيق يومجاغين تسيدينبال ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المنغولي ، ورئيس مجلس وزراء جمهورية منغوليا الشعبية ، ورجته ان يتحدث بهذه المناسبة .. ونحن ننشر ، فيما يلي ، نص هذا الحديث :

طريق النضال والانتصارات

ان السنوات الخمسين التي انقضت على انتصار الثورة الشعبية عام ١٩٢١ تعادل قرونا من حيث اهميتها بالنسبة لشعب منغوليا . فقد حدثت خلالها تحولات اجتماعية واقتصادية غيرت وجه منغوليا المستعمرة الاقطاعية المتخلفة سابقا تغيرا كليا وقادت شعبها الى ان يتجنب المرحلة الراسمالية المؤلمة من تطور المجتمع وان يقوم بانتقال مباشر من ظلام القرون الوسطى الى الاشتراكية ..

فبعد ان كانت منغوليا خالية من الصناعة ومن وسائل النقل والمواصلات الحديثة انشئت فيها من جديد صناعة وطنية ذات فروع عديدة وهي آخذة الآن بالنمو وتصدر نصف البضائع التي تنتجها البلاد .

وتعرضت الزراعة الى تغييرات نوعية جذرية . وازداد عدد قطعان الماشية باكثر من الضعف وبما انتج الانواع الرئيسية من منتجات تربية الماشية ، وتحولت الزراعة الى فرع مستقل من الاقتصاد يضمن حاجات البلد الى الحبوب وتتوطد القاعدة المادية التكنيكية للزراعة سنة بعد سنة .. ويبلغ متوسط استثمارات الدولة ١٫٢ الاف هكتار من المساحات المزروعة وفيها عشرات الجرارات والحاصدات وغيرها من المكائن الزراعية .

لقد اتسم قيام الحركة التعاونية الاختيارية للاستثمارات الفلاحية الخاصة باهمية بالغة لا بالنسبة لتطور الزراعة ذاتها وحسب بل وللتقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلاد ككل ولرفع مستوى حياة الكادحين ماديا وثقافيا .

لقد كان الشعب المنغولي يعاني قبل انتصار الثورة فقرا رهيبا وجهلا مطبقا في أسر البوذية ... ولم تكن نسبة المتعلمين لتتجاوز واحدا بالمئة . ولكن الثورة الثقافية الاشتراكية ابرزت جمهورية منغوليا الشعبية في عداد البلدان التي قضت على الامية والتي لها ثقافة نامية ونظام متكامل للتعليم الشعبي والخدمات الطبية .

ويتحقق في جمهورية منغوليا الشعبية الآن التعليم المتوسط العام ، وكل واحد من بين كل اربعة اشخاص من السكان يدرس الآن في معهد ما من المعاهد التعليمية وتبلغ نسبة الاطباء طبيبين لكل الف شخص من السكان ، فالتعليم التخصصي الثانوي والعالي ونشر الكتب والمسارح الحديثة والانتاج السينمائي ودور الاستجمام والمصحات ، كل هذه هي ثمار الثورة الشعبية .

ان الذي حدث خلال اعوام الثورة ليس هو تغير وجه البلاد جذريا وحسب ، بل هو ايضا تبدل الانسان نفسه الذي يتمتع بثمار جهده والذي يشترك في ادارة الدولة بنشاط .. ويعالج الشعب المنغولي الآن مسالة انجاز البناء الاشتراكي في بلاده .

وترتبط المنجزات التاريخية التي حققها شعب منغوليا ارتباطا وثيقا بالمساعدة الضخمة التي اسداها الاتحاد السوفييتي اول بلد اشتراكي ويسديها لشعبنا دائما .

فمنذ الايام الاولى من الثورة الشعبية اقام الاتحاد السوفييتي مع منغوليا علاقات ذات مبادىء جديدة ، علاقات تقوم على أسس المساواة التامة واحترام السيادة والتعاون الاخوي وتبادل المنافع .

واثبت تاريخ العلاقات السوفييتية – المنغولية لنصف قرن مضى بوضوح ان بلاد السوفييت هي الحليف المخلص والصديق المجرب والحصن المنيع لشعب منغوليا في نضاله من اجل التحرر الوطني والاجتماعي ومن اجل حماية استقلالنا .. ان مساندته الشاملة ومساعدته النزيهة هما اهم شرط للتغلب على تخلف منغوليا الزمن ولاعادة بناء الحياة الاجتماعية فيها على نحو ثوري ..

فقد تم بمساعدة الاتحاد السوفييتي فنيا واقتصاديا انشاء القاعدة المادية التكنيكية لجميع الفروع الاساسية للاقتصاد الوطني والثقافة ببلادنا وتتطور العلاقات المنغولية – السوفييتية الآن بنجاح على اساسها التقليدي وبانسجام مع نص وروح معاهدة الصداقة والتعاون ١٩٦٦ .

أن المعونة الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي قد مهدت بدرجة حاسمة لانجاز مهام خطتنا الخمسية الرابعة للاعوام ١٩٦٦ – ١٩٧٠ فتم على حساب مساعدة الاتحاد السوفييتي بناء عشرات المشاريع الصناعية والزراعية والثقافية وانجزت اعمال كبيرة للتنقيب الجيولوجي الذي ادى الى اكتشاف بقعة مكامن كبيرة من الثروات المعدنية .

وكانت المفاوضات المنغولية – السوفييتية التي جرت في موسكو في تشرين الاول عام ١٩٧٠ شاهدا جديدا على التعاون الاقتصادي المثمر بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية ، فقد تم الاتفاق على ان تمنح بلادنا مساعدة كبيرة اخرى لتنمية الاقتصاد الوطني ولمواصلة رفع مستوى معيشة الشعب .. وسيتم على حساب هذه المساعدة الاقتصادية بناء مجموعات صناعية وزراعية جديدة وتحسين تجهيز فروع الاقتصاد الوطني بالتكنيك .

وتسعى جمهورية منغوليا الشعبية الى تنشيط مساهمتها في التكامل الاقتصادي الاشتراكي لبلدان مجلس التعاضد الاشتراكي وتعمل على تطوير التعاون المجدي ذي النفع المتبادل مع البلدان المعنية للقيام معا باستثمار الثروات الطبيعية والموارد المختلفة .

وستقوم جمهورية منغوليا الشعبية في الاعوام ١٩٧١ – ١٩٧٥ باعمال كبيرة لاكتشاف مختلف انواع خامات المعادن في اراضيها وذلك بالتعاون الفني والاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي .

اننا على ثقة من ان نجاح التعاون الاقتصادي والعلمي والفني مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى سيلعب دورا هاما في الاسراع بتقدم بلادنا اجتماعيا واقتصاديا وفي رقي حياة شعبنا .

من انجازات منغوليا في المجال الثقافي

عقب الثورة الشعبية في منغوليا التي انتصرت في عام ١٩٢١ افتتحت في اولان – باتور اول مدرسة ابتدائية تتسع لمئة شخص كما افتتحت في نيسان عام ١٩٢٢ المدرسة الابتدائية الثانية لخمسين تلميذا كما تم في تشرين الاول من نفس العام افتتاح مدرسة جديدة في اولان – باتور . وهكذا كانت منغوليا تتقدم خطوة بعد خطوة .. وفي عام ١٩٢٤ افتتحت في العاصمة اول مدرسة متوسطة كما بدأت تعمل المدارس الابتدائية في مراكز المقاطعات .

جامعة منغوليا

وفي عام ١٩٤٠ كان في منغوليا فريق كبير من المثقفين الشعبيين كما بلغ عدد تلامذة المدارس البالغ عددها ٣٣٠ مدرسة ٢٤ الف تلميذ . كما درس في ٧ معاهد ثانوية خاصة الف و ٣٠٠ تلميذ . وافتتح في عام ١٩٤٢ في اعوام الحرب العسيرة حينما كان النازيون الالمان يدمرون الجامعات والمراكز العلمية في اوروبا افتتح في اولان – باتور باب اول معهد عال في منغوليا على مصراعيه وهو جامعة منغوليا . وقد تحولت هذه الجامعة خلال الثلاثين عاما الماضية الى مركز كبير تعليمي وعلمي حيث يدرس الآن الوف الطلبة .

التعاون الثقافي المنغولي – السوفييتي

وقد انشئت باشتراك رجال الثقافة السوفييتية المباشر مؤسسات مثل ستوديو الافلام القومي والسيرك ومسرح العرائس وستوديو الرسم ومدرسة التمثيل وغيرها من المؤسسات الثقافية العديدة .

وتعرض في المسارح مسرحيات قومية وكلاسيكية وسوفييتية مترجمة الى اللغة المنغولية . وتحول انتاج الافلام الذي بدأ منذ ٣٥ عاما بصنع فيلم قصير صامت الى صناعة سينمائية كبيرة انتجت اكثر من ٨٠٠ فيلم .

لقد لعبت موسكو دورا عظيما في تطوير الثقافة المنغولية .. فكثير من الفنانين والرسامين والموسيقيين المنغوليين الكبار كانوا يدرسون في موسكو حيث اطلعوا على خير نماذج الانتاج الفني والادبي السوفييتي .

اضطهاد وحشي للقوى المعادية للامبريالية في تركيا

بقلم : هانس ليبرخت

في ٢٨\٤\٧١ اعلنت حالة الطوارىء في تركيا وعطل الدستور والغيت الحريات الدمقراطية ، وألقي بالآلاف من التقدميين بالسجن وابعد الكثيرون من ضباط الجيش تحت المنظمات الدمقراطية . كل هذا بحجة ((اعادة القانون والنظام)) ومحاربة الفوضى والاضطراب .

فما هي حقيقة الاحداث في تركيا ؟

في السنة الماضية اشتدت ونمت حركة مقاومة ارتباط تركيا بالامبريالية الاميركية ، وضد وجود قاعدة عسكرية للولايات المتحدة على الاراضي التركية ، وضد عضوية تركيا بالاحلاف العدوانية كالناتو والسيانو .

فلقد اعباء تكاليف التسلح الهائلة والناجمة عن اشتراك تركيا بحلفي الناتو والسياتو رفعت الحكومة الاسعار والضرائب واصبح التضخم المالي جزءا من سياستها .. وهذا زاد وضع الجماهير الشعبية الاقتصادي سوءا ، ودفع باوساط وقوى واسعة الى حركة المقاومة .

والطبقة العاملة والنقابات المهنية وهي في غالبيتها بارشاد الشيوعيين ، كانا القوة المبادرة لحركة المقاومة هذه . والنضال من اجل صيانة الحريات الدمقراطية في الاشهر التي سبقت قيام الديكتاتورية العسكرية الفاشية .

والزمرة العسكرية استغلت بعض ...

الاربعة وقتل القنصل الاسرائيلي من اجل ايقاف نضال حركة المقاومة المعادي للامبريالية . وبالاضافة الى الشيوعيين اعتقل العديد من مسؤولي حزب العمل وقائدة هذا الحزب رئيسة ((منظمة محبي السلام)) السرية : بوهيس بوران ، والتي اعتقلت من قبل ايضا ولفترات طويلة بسبب نشاطها السياسي .

وبين رجال الفكر المعتقلين اساتذة جامعات وعلماء معروفون ، مثل البروفيسور كهيط طنالاس ، وزير سابق وعميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة انقره ، والبروفسور اكسوي ، مدير معهد الصحافة ، والمحاضر المعادي للفاشية ، تشيطين اويزك ، عالم القانون المعروف ..

وشملت حملة الاعتقالات الكثير من الادباء والصحفيين ، مثل الاديب ياسر كامل ، والشاعر دغلرسه ، والصحفي سلتشوك ، وعضو البرلمان السابق الاديب تشيطين الطن ، الذي تعرض لتعذيب وحشي لم يستطع بسببه الوقوف على رجليه في قاعة المحكمة . وعائلات الالاف المعتقلين واصدقاؤهم يتعرضون للملاحقة والاضطهاد وحملات الضغط النفساني .

وكل الصحف التقدمية والمعادية للامبريالية اغلقت ويعاقب بشدة كل من يطبعها ، يوزعها او يقرأها !!

واغلقت مكاتب شعبية واحرقت ...

والسياحات !!

وفي شرق اناضوليا وصلت وحشية الشرطة اوجها حيث ضربت ودمرت مئات القرى الكردية وعذبت وقتلت الآلاف الكثيرة ، واغتصبت النساء والصبايا وقتلن .

بهذه الاعمال الفاشية تحاول الزمرة الحاكمة اسكات نضال الشعب التركي العادل .. ولكن التاريخ يعلم ، انه ما من قوة تستطيع كبح رقبة شعب في التحرر الوطني والسلم والدمقراطية .. والقوى التقدمية في تركيا تواصل نضالها في ظروف ارهاب بوليسي واوضاع سرية صعبة . وعلى هذا يدل بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي ، الذي وصلنا ، ويشير الى استمرار الكفاح وتجميع القوى .. والبيان يتوجه الى كل القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم كله ، ان تعرب عن تضامنها مع الشعب التركي ونضاله ضد الاضطهاد الفاشي الرهيب .

فرع ((الفهود السود)) في حيفا

حيفا – لمراسلنا – في منشور وزع في الاسبوع الماضي ، اعلنت القيادة القطرية ((للفهود السود)) في القدس وقيادة ((الفهود السود)) في حيفا – في وادي الصليب – عن قيام فرع ((للفهود)) في حيفا تابع ...

– البقية على ص ٣ عمود ٧ –

من هنا وهناك

جائزة لم يحظ بها أحد !

سحر سنيز ، من اجمل الراقصات في اسطنبول ، وتشجيعا منها للروح الرياضية في بلادها وبين رياضييها اعلنت انها ستقضي ثلاث ليال بايامها مع لاعب كرة القدم الذي يدخل الهدف الاول في المباراة مع المانيا الغربية .

ولكن الفريق التركي خسر المباراة وكانت النتيجة : صفر – ٣ ..

■ سحر سنيز ■

وهكذا لم تمنح سحر جائزتها ولو لساعة واحدة بمثابة ترضية ! ..

حب من وراء القضبان !

اشتهر دانمركية في سرقة البنوك هي ليس لوث بيرجان ... قبض عليها منذ سنة وحكم عليها بالسجن اربع سنوات بتهمة سرقة ٣٠ الف كراون ..

وعلم بامرها الاديب الدانمركي الآن اندرش ، وكان يعرفها منذ طفولتها ، فزارها في السجن ، واستهواه جمالها ، واحبته ، فقررا الزواج .. وسمحت السلطة السجينة بمغادرة السجن لاتمام مراسيم الزواج ، لمدة ٢٤ ساعة ، وبعد انتهاء الطقوس عادت الى سجنها ...

امتنا الكاتب فسينتظر ثلاث سنوات حتى تنهي تلك المدة وتبدأ معه الحياة من جديد ! ...

لص بدون سلاح

تفتش سلطات مدينة طولون الفرنسية عن لبناني في الاربعين من عمره ... يعيش على سرقة البنوك ! وسلاحه الوحيد انه منوم مغناطيسي بارع ...

يدخل البنك مثلا ... ويذهب الى موظف الصندوق وينظر اليه في عينيه حتى يقع تحت سيطرته فيدفع اليه كل ما في صندوقه ...

وبعد خروجه من البنك يذهب الى اقرب تلفون ويتصل بالموظف المسكين ، ويقول له : ما زلت تحت سيطرتي ، الآن تستطيع الاستيقاظ ...

وقد تكررت حوادث هذا اللص ، وصارت تروى الحكايات عن قوته الخارقة .. حتى في تنويم رجال الشرطة الذين يحاولون القبض عليه ...

شيء من اللغة الصينية

اللغة الصينية تختلف عن اللغات التي نعرفها ليس لانها تكتب من فوق الى اسفل فقط ، بل في انها تتكون من مقاطع ... ولكل مقطع معناه ...

وعندما اعترفت مؤخرا بجمهورية سان مارينو ، كتبت اسمها من مقاطع ، فكلمة سان بقيت : جنيب معناها المعروف : قديس ، اما بقية الاسم فتوزع على ثلاثة مقاطع ... فالمقطع ما يعني : حصان ، والمقطع لي يعني : قوة ، والمقطع نو يعني : قل نعم .. فاذا جمعنا هذه المقاطع معا وترجمناها مقطعا مقطعا لكان ما يحصل لدينا : القديس حصان قوة قل نعم ! ...

والجدير بالذكر ان ليس على لسان الصينيين لفظ الراء .



أشغلت وثائق حرب الفيتنام السرية التي قام بتسريبها الى الصحف البروفسور دانيال السبرغ ، أذهان الساسة والناس في العالم .. والاذهان في اسرائيل منشغلة أكثر لانه وصلت الى اسرائيل معلومات تفيد ان البحث الذي جرى حول هذه الوثائق ويتكون من مليوني كلمة في ٤٧ مجلدا ، يضم فصلا كاملا عن اسرائيل والشرق الاوسط .

הארץ

ويتساءل دان مرجليت في مقاله الواسع في ملحق هآرتس الاسبوعي (بتاريخ ١٧-٧-٧١) تحت عنوان «سري جدا» ومنه استقينا المعلومات الآتية :

وهناك مجال للافتراض انه قد مرت بضعة ايام من الاسئلة الحرجة على اورشليم . ترى أيوجد من أراد ان يورط اسرائيل في الحرب على أساس المحادثات السرية التي جرت بين اورشليم وبين واشنطن ، بخصوص امكانية الاعتراف بحكومة سايغون ؟ أم ان البحث في تقديرات استراتيجية عن الوضع ؟ او محادثات صريحة مصدرها البنتاغون وتتركز على الموازنة بين الشرق الاقصى وبين الشرق الاوسط ؟ أو بين الاسطول السادس وبين الاسطول السابع ؟

غير أن كاتب المقال يتذكر ان ايام حب الاستطلاع ستزول، وقريبا سيضع الرئيس نيكسون المجلدات امام الكونغرس .. وسيكون من يبحث فيها من أصدقاء اسرائيل في مجلس الشيوخ فيحدث عما يدور الكلام ..

ولكن كاتب المقال يفرد في مقاله فصلا تحت عنوان : « ما الذي يمكن حدوثه في البلاد ؟ » فيقول : أيعقل ان تثور في أحد الايام في قلب غولده مئير الشكوك حول خطواتها السياسية، فتصدر أوامرها باقامة جهاز من المحققين الموضوعيين ليتفحصوا خطواتها منذ البدء وبجميع التفاصيل ، ويحققوا من جديد كيف تركزت اسرائيل على مطالبها بالحدود الآمنة ، أو كيف تولدت فكرة قصف العمق المصري وكيف تبلورت .

وكل من يسأل في هذا الصدد يجيب ان هذا الامر غير ممكن في البلاد . غير أن الواقع هو آخر . اذ على مقياس صغير وبدون موازنة مع البحث المتفرع حول الفيتنام ، سبق ان أصدر رئيس الحكومة دافيد بن غوريون تعليماته باجراء بحث مشابه في قضية لافون . ومن يرجع الى قراءة الابحاث في الكنيست ، مع النقاش الذي دار بين مناحم بيغن ووزير القضاء الدكتور دوب يوسف ، يجد ان الضجة الاسرائيلية لم تهبط في مقاييسها المحلية عن مستوى الضجة الاميركية .

وكانت في اسرائيل أصداء لامكانيات كتلك ، قبل ثلاث سنوات . عندما بادرت وزارة القضاء الى اعداد قانون لجان التحقيق في سنة ١٩٦٨ ، ووجدت من الصحيح ان يتضمن جملة هامة هي انه يسمح بالتحقيق في قضية « ذات أهمية عامة حيوية في ذلك الوقت » .

فما الذي تقوله هذه المادة ؟ ترى لو كانت سارية المفعول في أثناء ضجة لافون في سنة ١٩٦٤ — أكان من الممكن تلبية طلب بن غوريون للتحقيق في قصة القضية الشائنة في مصر في سنة ١٩٥٤ ، لانها كانت ذات أهمية « في ذلك الوقت » ؟ (لانه كان في ذلك الوقت خطر على سلامة الحكومة) . ولعل عبارة « ذلك الوقت » تتعلق بالاعمال التي جرت في مصر لعشر سنوات قبل ذلك ، ولذلك لا مجال لاجراء التحقيق . ولعله ليس من قبيل الصدفة ، ان لا يحسموا في الامر حتى انه عندما يحين « وقت » مشابه ، يستطيع سياسيو ذلك « الوقت » ان يعينوا تلك الساعة ، وما ينوون ان يحققوا فيه ، وما يجب ان يبقى محفوظا — كل ذلك حسب تناسب القوى السياسية التي ستسيطر في المستقبل ، والموضوع الذي سيجري التحقيق فيه .

ولكنه من الناحية العملية ، لا مانع اليوم من اجراء تحقيق . فلدى وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة الامكانيات لفعل ذلك بموجب مادتين من قانون القضاء العسكري ، والوزراء الاخرون يستطيعون في حدود وزاراتهم . أما الانطباع بأن الوزراء لا يفعلون ذلك لان التوتر السياسي التاريخي الداخلي قد انخفض داخل الحكومة، ولما لان تجربة الماضي أثارت عدم الرغبة البارز للرجوع والتورط في تحقيقات كهذه ، واما لانه ليس في البلاد ميل للتحقيق في ظواهر بل بحوادث عينية .

ידיעות אחרונות

ونشرت الكاتبة سلفي كيشت في ٨-٧-٧١ في يديعوت احرونوت ...

— هذا الانتظار المصيري يقتلني .

— انه يحطم معنويات الجمهور .

— كم تستطيع دولة ان تعيش في ظل انذار ؟

— يجب ان يتم الانسحاب . لاجل السلام يجب ان تتنازل عن الكثير من الاجزاء ، اذا جاز لي ان اقتبس كلام احد .

— على الرغم مما بي من الغضب ، لا استطيع الا ان اضحك ، عندما أرى حزبا صغيرا مثل المفدال ، يستخف بالدولة ، وبالرأي العام ، وبكل شيء ، ويهدد بتسقيط الحكومة .

— اننا نستحق ذلك .

— في حيفا بعد نيف وعشرين عاما نجحوا في اغلاق المسارح في امسيات السبت ، ويصنعون ما هب ودب في شأن انتخاب الحاخامية العليا ، وفي وزارة الاديان كتاب أسود ، سجلت فيه أسماء جميع الذين يمنع زواجهم ، بناتهم أحسن من بناتنا — معفيات من الخدمة في الجيش ، وحتى الخدمة في المستشفيات لعلها يجب أن تكون ، حسب رأيهم ، على أساس التطوع . وهم مثل السادات يمددون انذارهم الى الحكومة كل أسبوعين بالخروج من الائتلاف بسبب التعليم .

— اذا كان يسمح للمرء ان يحلم ، فآمل هذه المرة أن يكف يغئال الون عن ان يكون مخلصا ، فلا يقبل حكم الحركة ولا يخضع . واذا قالت غولده له انها ستذهب أن هو استقال ، ان يقول لها تفضلي ، تعالي معي .

— والان الارهاب في القدس .

— هؤلاء ليسوا المفدال . هؤلاء « ناطوري قرتا » .

— لم أسمع زعيما من المفدال استنكر الاعمال الغوغائية .

— ولم أسمع زعيما علمانيا (غير ديني) .

— وكأنما لا يكفينا كل ذلك ، حتى جاء الينا الاخوان أعضاء « عصبة الدفاع اليهودية » وفتحوا لنا هنا مكتبهم الدولي .

— فقط هذا الذي كان ينقصنا .

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء

ضحايا التمرينات العسكرية !

اصيبت السيدة فاطمة ياسين محاميد من قرية معاوية المجاورة لام الفحم ، في الساعة الثامنة من مساء ١-٦-٧١ ، وهي تغسل الثياب في شرفة منزلها ، برصاصة طائشة من رصاص الجنود الذين يجرون

فاطمة محاميد

مريناتهم في ذلك المكان . وقد اصيبت بجرح احوج نقلها الى المستشفى لاخراج الرصاصة .

وقد قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول الحادث وذكر ان كثيرين من أهالي القرية أصيبوا بسبب التمرينات ، وهم في قريتهم ، كما اصاب الرصاص المواشي وهي في المراعي .. ويسأل النائب الوزير : ترى هل يعرف بحادث فاطمة ياسين محاميد ، وهل جرى تحقيق ، وما هي نتائجه ، وما هي التزامات الجيش نحو من يصابون باجسامهم او ممتلكاتهم نتيجة تلك التمرينات ؟

وهل الوزير مستعد لنقل مكان التمرينات من هذا المكان الى مكان لا تسبب التمرينات فيه اخطارا لحياة الاهلين وممتلكاتهم ؟

شكوى جندي عطيل

مهنا محمد معدي، من قرية يركا، قضى في الخدمة العسكرية الاجبارية من ٢٢-١١-١٩٦٦ حتى ٢٠-٢-١٩٦٨ ، ثم استدعي للخدمة الاحتياطية في ١٩-٦-٦٩ و ٧-٧-٦٩ . وقد جرح اثناء خدمته في الجيش وتضررت ساقه اليسرى . ومنذ اصابته وهو تحت العلاج الطبي لا يشكو من فقدان نسبة كبيرة من قدرته على العمل ..

وقبل ان يذهب للخدمة الاحتياطية، حيث جرح ، كان يعمل في مصنع « فولكان » في خليج حيفا في عمل دائم بمعاش قدره ٥٠٠ ليره في الشهر .. ومنذ اصابته وهو لا يستطيع العودة لعمله . وخلال ستة اشهر بعد اصابته تلقى من وزارة الدفاع ٣٠٠ ليره في الشهر . وبعد ذلك اي في ٣٠-٥-٧١ تلقى منحة شهرية بمقدار ١٢٠ ليره في الشهر .

وفي بداية شهر حزيران ١٩٧١ أعطي عملا في مصنع « شتراوس » للبوظة في عكا حيث نال أجرة هي أقل من تلك التي كان يتلقاها قبل اصابته ! ...

وقد توجه هذا الجندي العطيل عدة مرات لمدير قسم المشوهين في الجيش شاكيا على طرق العناية به كعطيل ومتقدما باقتراح لاصلاح حاله. فقد طلب مساعدته على اتمام دراسته الثانوية ، وتعلم قيادة السيارة ، ومنحه رخصة لشراء سيارة ، او اعطاءه عملا مناسبا مثل بيع التذاكر في شركة ((ايجد)) .. وقد توجه الى قائد الاركان ووزير الدفاع ولكنه لم يتلق اي جواب ! ...

وقد توجه النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الدفاع حول هذا الجندي العطيل سائلا فيه : هل انتهت العناية الطبية بهذا الجندي ؟ وما هي نسبة العطل التي قررت له ؟ وما هي الاقتراحات التي قدمت لاصلاح حاله ؟ وهل صحيح ان الطلب الذي توجه به الى مدير قسم المشوهين في الجيش رفض او لم يحظ باي رد ولماذا ؟ وهل صحيح انه شكا لوزير الدفاع وقائد الاركان ولم يتلق اي جواب ؟ وماذا يعرف حضرة الوزير عن الطلب الذي تقدم به هذا الجندي وعن طرق العناية به ؟ وهل حضرة الوزير مستعد لبحث طلب الجندي المذكور وايجاد طريقة لاصلاح حاله مع المحافظة على حقوقه واخذ العطل الذي أصابه بعين الاعتبار ؟

مين يسجن مين ؟ ! !

الطيرة — لمراسلنا —

يقوم موظف مكتب التشغيل التابع لوزارة العمل الاسرائيلية بعرض خدماته على شباب القرية مقترحا عليهم نموذجا جديدا من العمل « الخاص » ...

ويتلخص الامر ببساطة ، في انه يحمل في حقيبته عنوانا ((خاصا)) في ((الهقيريا)) ! ، يوجه اليه الشاب الذي يبدي موافقته على ممارسة عمل سجان في اسرائيل او في المناطق المحتلة بشكل خاص .. ولا يتم استلام العمل الا بعد الزيارة « الخاصة » للعنوان « الخاص » واجراء فحص « خاص » والاقتناع بصلاحيته لهذا العمل « الخاص » !

اما تعريفة العمل كما يرويها الموظف فهي كالآتي بالتقريب :

١ — راتب سجان عربي للسجناء العرب في سجون اسرائيل يصل الى ٥٠٠ ليره اسرائيلية زائد بدلة سجان

ب — سجان عربي اسرائيلي يعمل سجانا للسجناء العرب في سجون الضفة الغربية المحتلة يصل راتبه الشهري الى ٦٠٠ ليره اسرائيلية زائد بدلة السجان « الخاصة » مع السفر المجاني .

ج — سجان عربي اسرائيلي يعمل سجانا للسجناء العرب في سجون قطاع غزة المحتل يزيد راتبه على ٦٠٠ ليره اسرائيلية في الشهر الواحد زائد الاكل وبدلة السجان مع ضمان الوصول ودفع التعويض من قبل التأمين « الامني » في حالة عدم العودة ! ....

وربما يأسف موظف مكتب التشغيل في الطيرة ، على ان ليست لديه تفاصيل عن امكانية ممارسة عمل السجان في هضبة الجولان المحتلة ، وربما يعود ذلك لنقص في عدد السكان ... العرب طبعا ، في هضبة الجولان .

بقي ان نضيف للخبر ما جاء على لسان موظف التشغيل من ان هنالك ضرورة لاسراع الراغبين في العمل كسجانين الى مراجعة العنوان « الخاص » ، نظرا لعرض الصفقة في عدد من قرى الجليل والمثلث مما قد يفوت « الفرصة الذهبية » على المتباطئين والمترددين ! ....

لماذا قلصوا البرنامج ؟

اذاعت اذاعة الجيش الاسرائيلية ندوة اشترك فيها مستشرقون معروفون بتاريخ ٢٨-٦-٧١ عن قضايا الشرق الاوسط .

وفي اليوم التالي نشرت معريب خبرا ان ضابط الثقافة الاول في الجيش راقب الندوة المذكورة ... وانه قلص الندوة من ثلاث ساعات ونصف تقريبا الى ساعة ونصف تقريبا بعد ان حذف من النقاش الذي كان على مستوى اكاديمي — ما يتعلق بالفلسطينيين ، وبآراء المشتركين في الندوة حول مواقف اسرائيل من حل ازمة الشرق الاوسط في الشهور الاولى بعد حرب حزيران .

ويسأل توفيق طوبي عن صحة الخبر ، وما هي اعتبارات ضابط الثقافة الاول من حذفه ؟ وهل حصل على موافقة المستشرقين ؟ ولماذا لم تستجب اذاعة الجيش لطلب مقدم البرنامج خزن الندوة (المسجلة) وعدم اذاعتها مقطعة ؟ .

طلاب الجامعات والتدريس

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير التربية والتعليم حول خبر نشرته ((معاريب)) في اوائل حزيران الماضي حول مقابلة جرت بين وزير الدفاع واتحادات الطلاب الجامعيين، وتم فيها الاتفاق على ان يجري تشغيل عدد كبير من الطلاب الجامعيين بالتعليم في المدارس الابتدائية والثانوية في وظائف جزئية مع اخذ اوقات دراستهم الجامعية بعين الاعتبار .

ويسأل النائب طوبي عن صحة الخبر ، وهل وضعت برامج لتشغيل الطلاب في المدارس الابتدائية ؟ وما هي الامور المطلوبة من الطالب ليعمل في مدرسة ابتدائية ؟ وما هو تقريبا عدد الطلاب الذين سيتمكنون من ايجاد عمل كهذا ؟

لماذا لا يتم بناء عيادة صندوق المرضى في الطيبة ؟

في قرية الطيبة ، التي يبلغ عدد سكانها ١٢ ألف نسمة ، هناك ما يزيد عن ألفين منهم ، يمثلون ستة آلاف مواطن ، أعضاء في صندوق المرضى ، لا توجد عيادة للصندوق باسمها . في القرية عيادة تابعة لصندوق المرضى مكونة من غرفتين ، تفتح من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر . والمرضى ، وبينهم امهات وأطفال ، ينتظرون خارج العيادة ، التي لا تستطيع ان تؤمن لهم العناية الطبية الاولية اللازمة . وفي القرية لا توجد صيدلية ولا مختبر للفحوصات الاساسية . وهذا يسبب مضايقة للعديدين ، ممن هم في أمس الحاجة لعيادة صندوق المرضى ، العيادة العامة الوحيدة الموجودة في القرية .

قبل سنتين وفي عشية انتخابات الهستدروت أقيم حفل مهيب ، وضع فيه السكرتير العام للهستدروت آنذاك بيكر حجر الاساس لعيادة جديدة في قرية الطيبة . ومنذ ذلك الحين لم ينفذ شيء . وكانت هنالك حجج عدة ، كعدم اعطاء ترخيص للبناء من المجلس المحلي ، ومشاكل مع أصحاب الارض .

ولكن بعد ان حلت كل هذه المشاكل يقال للمواطنين ، ان البناء لم ينفذ ، لان وزارة الاسكان قلصت برنامجها للابنية العامة .

وقد سأل النائب طوبي الوزير :

١ — هل صحيح ان وزارة الاسكان لا تسمح ببناء عيادة صندوق المرضى الجديدة في الطيبة ؟

٢ — اذا لم يكن صحيحا ، فهل تعرف وزارة الاسكان أسباب تأخير بناء هذه العيادة الضرورية ؟

٣ — واذا كان صحيحا ، أليس في هذا القرار جور صارخ يلحق بمواطني قرية الطيبة ، الذين ينتظرون منذ سنوات لبناء هذه العيادة الضرورية من اجل خدمة صحية ضرورية لسكان القرية ؟

٤ — اذا كان صحيحا ، فهل مستعد ، سعادة الوزير ، ان يفحص منع بناء عيادة صندوق المرضى في قرية الطيبة والغاء هذا المنع ، لان هذا البناء ضروري لصحة الجمهور.

مـواطن من ام الفحم :

طفلي مات .. اطالب بالتحقيق

بنفس ملؤها الاسى اسرد لاخواني اعضاء الهستدروت وللرأي العام حادث موت طفلي نائل عيسى حسين اغبارية من ام الفحم .. ولا ادري هل اعزو ذلك الى القدر المشؤوم ام بسبب موقف الطبيبة في عيادة « صندوق المرضى » في أم الفحم !

لقد مرض ولدي المذكور يوم السبت ٣-٧-٧١ فبادرت لنقله الى طبيب خاص في الناصرة ، اذ انه ، في يوم السبت ، لا يوجد طبيب ولا اسعاف في قريتي !.

وفي يوم الاحد ادخلته الى عيادة دائرة الصحة العامة في القرية (مركز العناية بالام والطفل) .

ويوم الاثنين ٥-٧-٧١ ذهبت به الى عيادة صندوق المرضى في القرية عند الطبيبة ، بعد ان القت عليه نظرة خاطفة ، ((قررت)) انه سليم ومعافى .. وطلبت ان استعمل ما عندي من ادوية ، ورفضت احالته الى المستشفى حسب طلبي .

ولدى رجوعي الى البيت لم اطمئن الى الوضع فبادرت ونقلت الطفل الى مستشفى العفولة ..

وعندما فحصه الاطباء هناك وجهوا الي كل اللوم لانني تأخرت في احضاره ، وقالوا ان مرضه بالغ الخطورة . وكم كانت دهشتهم كبيرة عندما علموا بأنني احضرت الطفل على عاتقي بعد ان رفضت الطبيبة في عيادة صندوق المرضى في أم الفحم تحويله الى المستشفى حتى قبل ساعة من مجيئي بدعوى ان لا حاجة لذلك ! ...

لقد مكث الطفل بعد دخوله المستشفى خمسة ايام تحت المعالجة الجدية غير انه فارق الحياة .

ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه .. فلقد توفيت طفلة ابن اخي سميح في حادث مماثل قبل سنتين تقريبا .. اذ دخلت المستشفى في وقت متأخر .. آنذاك رفضت الطبيبة المذكورة نفسها التوصية بدخول الطفلة الى المستشفى ! ...

انني سأتوجه بشكوى لادارة صندوق المرضى في منطقة الخضيرة والى اللجنة التنفيذية للهستدروت للتحقيق في تصرفات هذه الطبيبة .

عيسى حسين حصري اغبارية

— ام الفحم —

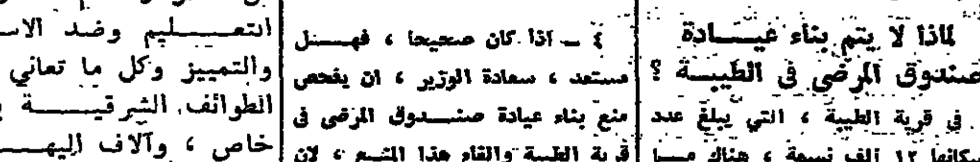
فرع ((للفهود السود)) في حيفا — بقيــــة

للقيادة القطرية ((للفهود)) في القدس .

وجاء في المنشور ان هدف المنظمة النضال ضد المسؤولين عن الفقر وعدم المساواة في التعليم وضد الاستغلال والتمييز وكل ما تعاني منه الطوائف الشرقية بشكل خاص ، وآلاف اليهود القادمين من اوروبا .

واعلن المنشور ان المنظمة ستناضل بكل الطرق القانونية (اجتماعات ، محاضرات ، المنشورات المطبوعة، المظاهرات القانونية ، التوجه الى المسؤولين عن الوضع الخ .) ويقول المنشور، في النهاية، محذرا :

ولكن يجب ان نتذكر ان هنالك حدودا للصبر .. فاذا لم تتحقق مطالبنا فان العنف سيأتي أيضا .



● لجنة التحقيق في مباريات الدوري تواصل أعمالها .
● مباريات دورة ((الجلاء)) تدخل مراحلها الحاسمة .
● نكسة قاسية للسباحين العرب في سباق كابري — نابولي .
● قرعة المباريات التمهيدية لمباريات كأس العالم أجريت في ديسلدورف .

لجنة التحقيق الحكومية في مباريات الدوري تواصل جلساتها

كالعادة ، لا تزال لجنة التحقيق المعينة من قبل الحكومة لكشف حقائق الصفقات والبيعات في مباريات الدوري للموسم الماضي تواصل جلساتها . وخلال التحقيقات التي تمت في الاسبوع الماضي ، مع عدد من المقربين والعاملين في حقل الاتحاد العام والادارات ، ظهرت حقائق وتصريحات هامة جدا . فقد صرح مدير فريق بيتار القدس المحامي ريلين ، بالنسبة لدفع الاموال للاعبين (وهذه مشكلة تبحث أيضا في حقيقة اللاعب الاسرائيلي هل هو هاو او محترف ، وكمية المال التي يتقاضاها) . ان نجمي المنتخب شبيغلر وشبيغل كانا يستلمان النقود بالسترة ومن « تحت الطاولة » ، وطالب بجعل الكرة في البلاد على شكل احتراف . بينما صرح مدرب هبوعيل تل أبيب في الموسم الماضي شينيئور ان فريقه لم يكن ينوي الفوز على بني يهودا في مباراة الدوري الثانية بينهما (صفر : ١) . بينما صرح المحامي فيتكين عضو اللجنة التحكيمية القضائية للاتحاد العام لكرة القدم ان لجنة التحقيق في مباراة بني يهودا — الخضيرة المشهورة (صفر : ١) برئاسة المحامي كسفي قد عينت لاسباب سياسية خاصة بمركز رياضي ما . وكان لهذا الاثر الكبير على القرار الذي اتخذته هذه اللجنة بحكمها على اللاعبين المشتركين في الصفقة ، بينما قررت اجراء مباراة ثانية بينهما (صفر : ١ ايضا للخضيرة) .

وكانت ادارة مكابي بيتح تكفا قد قدمت طلبا الى المحكمة المركزية في تل ابيب تطالبها فيه باصدار قرار يمنع الاتحاد العام لكرة القدم من تصنيف فرق الدرجة الممتازة والاولى طالما اسم هبوعيل الخضيرة موجود في قائمة الدوري الممتاز . وصرح قاضي المحكمة ، لوبنبرج ، انه يجب على هبوعيل الخضيرة ان يعاقب ، لانه مشترك في صفقة البيعة !! .

مباراة كأس

على ملعب الكبابير اقيمت مباراة تحسم للفوز بكاس بين فريق كفر سمير وفريق حارة عباس في حيفا ، وقد تمكن فريق كفار سمير من الفوز باربعة أهداف لهدفين بعد ان تقدم بثلاثة أهداف لصفر في الشوط الاول . وقد اشترك في أهداف النصر كل من مطيع عبد الهادي (هدفين) عبد اللطيف قصيني وخليل قدورة كل منهما هدف . وجاءت المباراة قوية ومثيرة وتخللها صياح الفريق المهزوم وقادها الحكم ((الدوري)) جودت عودة .

اخبار العالم العربي

■ دخلت مباريات دورة ((الجلاء)) الثانية والتي تقام في ليبيا مراحلها الحاسمة حيث انتهت المباريات التمهيدية في المجموعتين . حيث كانت النتائج كما يلي : من المجموعة الاولى (بنغازي) تغلب منتخب ليبيا القوي على منتخب سوريا بهدفين لهدف واحد وسجل حسين منصور ويونس راشد هدفي ليبيا بينما سجل يوسف تميم هدف سوريا اليتيم . ثم تغلب منتخب المتحدة على منتخب سوريا بهدف واحد لصفر أحرزه الشاذلي . وفي المباراة المقررة لبطولة المجموعة تغلب منتخب المتحدة على ليبيا ٢ : صفر . وفي المجموعة الاولى ، في مباريات اليوم الاول تغلب منتخب السودان على الجيش الليبي ٣ : صفر . بينما تغلب شباب ليبيا على فلسطين ٢ : ١ . وفي الجولة الثانية تعادل منتخب السودان وفلسطين ١ : ١ . وكذلك تعادل شباب ليبيا والجيش الليبي بنفس النتيجة . وسنوافي القراء الكرام بالنتائج النهائية للدورة في الاسبوع القادم .

■ نكسة قاسية واجهت السباحين العرب الكبار الذين اشتركوا في سباق كابري — نابولي هذا العام والذي اقيم يوم الاحد قبل الماضي . فقد تمكن السباح اليوغوسلافي المحترف دورغوبيتش فيلكو من الفوز ببطولة المحترفين قاطعا مسافة السباق (٢٩ كم) بوقت قدره ٧ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٩ ساعات . وجاء ثانيا السباح المكسيكي اشاباريا بزمن قدره ٧،٥٠،٢٣،٤٣ ساعات ، والارجنتيني هوراشيو ثالثا وزمنه هو ٧،٥٢،٥١ ساعات ، وحل السباح العربي مروان غزاوي رابعا بين المحترفين وسادسا في الترتيب العام ، واسامة رشاد الهاوي ثالثا بين الهواة وسابعا في الترتيب العام . ولم تتمكن سوى السباحة العالمية العظيمة شادية الراغب من رفع اسم بلادها عاليا بفوزها ببطولة السباق للمحترفات .

■ في سوريا لعب منتخب الجيش السوري مباراتين ضد فريق سيناريتج التمساوي المحترف وتغلب عليه مرتين . فاز السوريون في المباراة الاولى ٥ : ١ وسجل الاهداف كل من نبيل نانو (٣) وجوزيف تشهرستان (٢) وفي المباراة الثانية فاز الجيش السوري بهدف واحد لصفر سجله نبيل نانو .

■ اجريت يوم السبت الماضي في ديسلدورف قرعة المباريات التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة عام ١٩٧٤ . وعلى اثرها تقرر ان يلعب منتخب انجلترا مع بولندا وويلز ، بينما يلعب منتخب الاتحاد السوفييتي مع فرنسا وايرلندا الحرة . ويلعب منتخب المتحدة مع تونس ، والمغرب مع السنغال . اما مجموعة اسيا الاولى تضم : كوريا الجنوبية ، اليابان ، ماليزيا، تايلاند ، هونغ كونغ ، اسرائيل ، الفيلبين ، فيتنام الجنوبية . والمجموعة الثانية تضم كلا من : سوريا ، العراق ، الكويت ، ايران، سيلان ، الهند ، اندونيسيا والفائز بين اوستراليا ونيوزيلنده .

العيادات مغلقة منذ نهار الاحد الماضي موظفو المستشفيات يقررون التظاهر

تل أبيب – العيادات في اكثر من عشرين مستشفى حكوميا اغلقت منذ صباح نهار الاحد الماضي بعد ان قلص حوالي الف طبيب عملهم. واعلنت منظمة الاطباء الحكوميين انها قررت تقليص العمل (اي عدم العمل في الخارج) بعد فشل الاتصالات بينهم وبين وزارة الصحة وعدم استجابة ممثلي الحكومة للحد الادنى من مطالبهم، كمساواة شروط عملهم بشروط عمل اطباء صندوق المرضى. وأكد ناطق المنظمة أن اغلاق العيادات ماهو الا خطوة أولى في طريق نضالهم.

ويذكر ان عمل الاطباء في هذه العيادات هو عمل اضافي لعملهم في الاقسام. وقد طلب وزير الصحة منهم انهاء «العقوبات» التي يقومون بها. الا ان ناطقا باسمهم أكد انهم رفضوا طلبه هذا، لانهم مقتنعون بان وزير الصحة لن يستجيب لمطالبهم.

موظفو المستشفيات يتظاهرون يوم الخميس القادم

واستمرارا لنضال موظفي المستشفيات قررت اللجنة القطرية لموظفي المستشفيات التوجه الى ضابط شرطة تل ابيب بطلب اذن لمظاهرة تجري يوم الخميس القادم ويشترك فيها كل موظفي الادارة والمخازن، البالغ عددهم ٣٥٠٠ موظف. والمظاهرة هي تأكيد لما قرره مجلس عمال الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية في الاسبوع الماضي لمخالفة قوانين الطوارىء اذا لم تستجب وزارة الصحة لمطالبهم.

وازاء اشتداد موجة الاضرابات وتصاعد نضالات العمال في الفترة الاخيرة دعت رئيسة الوزراء غولدا مئير الى اجتماع بحضره وزراء المراخ وسكرتير الهستدروت، بن اهرون، لبحث «الوسائل» و«الطرق» الضرورية لايقاف موجة الاضرابات هذه وبحث مقترحات وزير العمل، يوسف الموغي، لسن قانون «منظمات العمال واصحاب العمل» الذي يحدد صلاحية الاضرابات..

لجان مبادرة عمالية تطالب بدفع علاوة الغلاء عن شهر تموز ١٩٧١

تل ابيب – وجهت عشرون لجنة مبادرة من لجان عمال الصناعة نداء الى لجان العمال في الصناعة، الزراعة والخدمات يحثونهم للنضال ضد موجة الغلاء التي تجتاح الاقتصاد الاسرائيلي وتلحق الضرر الكبير بالقيمة الحقيقية لاجور العمال.

وفي النداء تطالب لجان المبادرة الحكومة والهستدروت بالعمل حالا على ايقاف موجة الغلاء ودفع علاوة غلاء عن شهر تموز ١٩٧١ وتأجيل فرض ضريبة القيمة الزائدة التي ستثقل كاهل العاملين وتعمق التفاوت الاجتماعي وعدم المساواة في توزيع الدخل القومي. ويؤكد النداء، ان ما يهم العمال ليس علاوة الغلاء وانما استقرار الاسعار والمحافظة على القيمة الحقيقية للاجور، ولكنهم ازاء استمرار موجة الغلاء فهم يطالبون باصرار تعويضهم الكامل.

وفي الختام تدعو لجان المبادرة لجان العمال الى عقد الاجتماعات واخذ قرارات مماثلة وتقديمها الى مجلس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت. بين الموقعين على النداء: لجان عمال يتسهار، هارجاز، امكور، مركبيم، عسيس، مهدرين، بشاسبست، شتراوس، السيد واخرون.

قضية عاملات مشغل «آتا» في كفر ياسيف تحولت الى عناية مجلس عمال حيفا

حول السكرتير العام للهستدروت، يتسحق بن اهرون، قضية أجور وشروط عمل العاملات في مشغل «آتا» في كفر ياسيف، الى مجلس عمال حيفا ليقوم بالاهتمام بها – هذا ما جاء في الرسالة الجوابية التي ارسلها السكرتير العام للهستدروت الى الرفيق جمال موسى ردا على استجوابه بهذا الشأن... والآن تنتظر العاملات في المشغل المذكور نتائج اهتمام مجلس عمال حيفا بقضاياهن.

ستيرنر يصل – بقية –

الاتحاد السوفييتي في القوة الدولية المقترحة. وتطلب مصر من ناحية اخرى عبور قواتها المسلحة الى الضفة الشرقية من قناة السويس بدون اية شروط مسبقة.

رابين الى اسرائيل

وذكرت مصادر اسرائيلية ان اسحق رابين، سفير اسرائيل لدى امريكا، سيصل الى اسرائيل في اواخر هذا الاسبوع للاشتراك في المشاورات التمهيدية بشأن زيارة سيسكو لاسرائيل.

أبا أيبن يدلي ببيان في الكنيست

ادلى ابا ايبن، وزير الخارجية الاسرائيلي، ببيان بعد ظهر أمس في الكنيست بمناسبة البدء بمناقشة ميزانية وزارة الخارجية تناول فيه بالتفصيل الوضع السياسي في المنطقة والتطورات المتوقعة على ضوء الاتصالات والمباحثات التي شهدتها الاسابيع الاخيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي.. وقد اعقب البيان نقاش سياسي عام استمر عدة ساعات اشترك فيه مندوبو جميع الكتل في الكنيست.

تكهنات وتوقعات – بقية

* ان وجود الصين الشعبية قد فرض نفسه على الامبريالية الاميركية وبدأت منذ سنتين تدرك ان عليها ان تعترف بهذه الحقيقة.. وقد كتب نيكسون نفسه قبل ان يصل الى كرسي الرئاسة «لا امن في العالم الا اذا تغيرت الصين ولهذا فعلينا ان نؤثر لتحقيق هذا التغيير بقدر المستطاع»..

وفي الاسبوع الماضي تكلم نيكسون امام ١٣٠ محررا في مدينة كنساس في ولاية ميسوري فقلب اضطراره الى الاعتراف بالصين الشعبية بهذه الكلمات:

«ان الصين الشعبية بكونها خارج مجموعة دول العالم ومعزولة تماما لا صلة لزعمائها مع زعماء العالم تشكل خطرا على العالم لا نقبله نحن ولا يقبله الاخرون»!..

* ان القوى التقدمية في العالم التي تؤمن بالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تنظر في اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية والولايات المتحدة خطوة ايجابية تحمل في ثناياها في ظروف معينة عوامل تخفف التوتر الدولي..

* الا اننا لا نستطيع ان نتجاهل ان زعماء الولايات المتحدة يهدفون من خطوتهم الاستفادة من الخلافات بين الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي يناورون بين الدولتين ويمارسون الضغوط والابتزاز بقصد تقوية مواقع الامبريالية والرجعية عامة والامبريالية الاميركية خاصة..

ان موقف قادة الصين العقلاني وادراكهم خطورة المؤامرة الامبريالية على النضال العام ضد الامبريالية ومن اجل تحرر الشعوب وتقدمها الاجتماعي هو الذي سيقرر في نهاية المطاف مدى نجاح نيكسون وزمرته.

لقد برهنت سنوات السنتين على ان اعمال قادة الصين الانقسامية في الحركة الشيوعية وحملاتهم المسعورة على الاتحاد السوفييتي وافتعالهم حوادث الحدود اضعفت الجبهة المعادية للامبريالية وشجعت الامبريالية نفسها على توسيع عدوانها في فيتنام والهند الصينية.

* هذا وتتوقع محافل سياسية مختلفة ان يؤثر دخول الصين الشعبية الى المعترك الدولي ايجابيا على قادتها خصوصا وان توازن القوى الدولية يرجح كفة الاشتراكية والتحرر.

* ولم تخف الصحف العالمية والاميركية دوافع الرئيس نيكسون من هذه الخطوة فابرزت ان من أهدافها تخفيف حدة النقد الداخلي على سياسته العدوانية في الهند الصينية.. وقد تأكد هذا من تأييد انصار انهاء الحرب القذرة في فيتنام لهذه الخطوة.

كذلك ابرزت ان نيكسون يأمل ان يجد في هذه الزيارة مخرجا من ازمته في الهند الصينية خصوصا وأن انتخابات الرئاسة مقبلة وهو يدرك ان عليه ان يسوي هذه الازمة ان اراد النجاح في الانتخابات.

* وقد لاحظ المراقبون بشيء من الاستغراب ترحيب المحافل الاسرائيلية بخطوة نيكسون على اعتبار ان الصين الشعبية لا تعترف بوجود اسرائيل. ولكن «هآرتس» فسرت الامر حين كتبت: «من المعقول ان نفترض ان تحسين العلاقات الاميركية – الصينية سيمكن الولايات المتحدة من اتخاذ مواقف اكثر ثقة (شدة) من الاتحاد السوفييتي».. ولهذا ستستفيد اسرائيل..

وهكذا فالمقياس دائما مدى مساعدة اية خطوة دولية لسياسة العدوان والتوسع الاسرائيلي.

تعزية

نعازينا الحارة الى آل حداد في حيفا واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

ملكة حداد

للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

الحزب والشبيبة – حيفا

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير: شارع ماز يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٤ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P.P. שולם 40
Tel-Aviv—Yaffo

امارات الخليج العربي تعلن الاتحاد

دبي – اعلنت امارات الخليج العربي الصغيرة الست أمس الاول قيام اتحاد فيدرالي، وذلك استعدادا لاعلان استقلالها عند جلاء القوات البريطانية منها في نهاية السنة الحالية.

وقد عقد الامراء جلساتهم في دبي، بعد ان رفضت امارة رأس الخيمة الانضمام الى الاتحاد. اما الامارات الست التي انضمت فهي: ابو ظبي، دبي، الشارقة، الفجيرة، عجمان، وام القيوان.

واعلن الامراء انهم سيقومون بجولة على الدول العربية لاكتساب تأييدها السياسي.

والجدير بالذكر ان الجهود التي بذلت لقيام هذا الاتحاد استغرقت ثلاث سنوات ونصف السنة، وكان هدفها توطيد مواقع الامبريالية البريطانية بضم جميع امارات الخليج التسع في اتحاد واحد وتسلم جميع المهمات من الحكم البريطاني عند جلائه في نهاية هذه السنة. غير ان البحرين وقطر، وهما من اغنى امارات الخليج، فضلتا الاعلان عن استقلالهما التام على انفراد. ومع ذلك جاء في بيان الامراء ان هاتين الامارتين، ورأس الخيمة، تستطيع الانضمام الى الاتحاد فيما بعد اذا ارادت ذلك.

وسيعقد الامراء الستة، في الشهر القادم، اجتماعا آخر لتعيين الرئيس واصحاب الوظائف الاخرى. ومن المتوقع ان يختار الامراء حاكم امارة ابو ظبي، الامير زيد بن سلطان، على ان تكون امارته العاصمة مؤقتا.

ويبلغ دخل امارتي دبي وابو ظبي من البترول ١٥٠ مليون جنيه استرليني في السنة.. اما عدد سكان هذه الامارات فهو ٢٥٠ الف نسمة.

كتاب مفتوح الى شركة «باز غاز»

وكلاء شركة «باز غاز» في منطقة ام الفحم يكذبون ويتلاعبون على عملائهم

ام الفحم – لمراسلنا – منذ أكثر من شهر وبالونات الغاز لم توزع على السكان الذين نفدت من أجهزتهم جميع مادة وقود الغاز.

وقد لجأ الكثيرون منهم الى البريموسات وفتائل الكاز. ومنذ أكثر من شهر والسكان يلحون بطلب الغاز من المسؤولين عن توزيع الغاز في ام الفحم، ولكنهم لم يلاقوا غير الوعود الكاذبة. فتارة يتذرعون بان وسائل النقل في التصليح وتارة يدعون بان جهاز التعبئة في صالح وتارة يقولون غدا او بعد غد سيصل الغاز الى القرية بناء على خبر جاءهم تلفونيا!

اما التلاعب فحدث عنه ولا حرج:

فكثير من السكان يجدون بالوناتهم فارغة بعد اسبوع او اسبوعين من تركيبها. ويتذمرون من نقص الغاز في داخل البالونات دون ان يكون في اجهزتهم اي خلل. واذا ما سألوا المسؤولين عن السبب يكون الجواب اما تركت الغاز مفتوحا او هناك خلل في البالونات. ولكن يعتقد ان العاملين في توزيع بالونات الغاز يقولون بتركيب بالونات فارغة بدعوى انها ملآنة!

والجدير بالذكر ان ٩٠ بالمئة من سكان ام الفحم يمتلكون اجهزة الغاز، ويدفعون مقابل كل بالون غاز تسع ليرات ونصف.

ان سكان ام الفحم ليحتجون على هذا التاخير في توزيع الغاز ويطالبون مدراء الشركة بمراقبة الوكلاء والموزعين في ام الفحم. فان هذا التلاعب من شأنه ان يسيء الى سمعة أصحاب شركة باز غاز، كما ويطالبون بان تشرف الشركة على توزيع البالونات وتفتيشها قبل تركيبها على الاجهزة. واخيرا يطالبون بتوزيع الغاز حالا.

نجاح الدورة القطرية للتثقيف النظري والسياسي

انتهت في ٢/٧/٧١ الدورة الدراسية السياسية النظرية، التي نظمتها دائرة التثقيف النظري والسياسي في الحزب، في حيفا، وبدأت بتاريخ ٢٥/٦/٧١، واشترك فيها رفاق من مناطق الحزب المختلفة، غير ان الرفاق المسجلين لهذه الدورة من الناصرة والجليل والمثلث لم يستطيعوا الاشتراك بسبب منع السلطات التصاريح عنهم.

حاضر في الدورة الرفاق اميل حبيبي، عن الحركة الشيوعية – انتصاراتها ومصاعبها، والدكتور وولف ايرليخ: الصهيونية في عشرين عاما، والدكتور اميل توما: التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم العربي المعاصر، والرفيق ماير فلنر: علاقات الولايات المتحدة واسرائيل، والرفيق زاهي كركبي: نضال الشعب العربي الفلسطيني للتحرر القومي، والرفيقة تمار جوجانسكي: النضال السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل.

وقد خصص لكل موضوع من المواضيع الثلاثة الاولى، يومان. وكان المشتركون في الدورة بعد سماعهم المحاضرات يطالعون في مراجع مناسبة، ويجرون نقاشا في فرق توزعوا اليها، ويجيبهم المحاضرون على الاسئلة التي يقدمونها.

وبينت هذه الطريقة من العمل وعلمت ان تتوفر الامكانية لطباعة المستقل الذاتي، والنقاش والسؤال المحاضرات التي القيت في الدورة والجوابية، جدواها فامكن توضيح وتوزيعها بين الرفاق.

المواضيع المذكورة.

وفي نهاية الدورة اشترك سكرتيرو الدائرة المركزية للتثقيف السياسي – النظري الرفاق وولف ايرليخ وزاهي كركبي وتمار جوجانسكي.

وافتتح الرفيق زاهي كركبي، وهو مركز الدورة، فاعطى تقديرا من الدورة واعرب عن اقتناع القائمين عليها بنجاحها وتفهيل اعضائها الثمر الجني.

وابدى الرفيق وولف ايرليخ امله ان توجه الدورة الرفاق في الدراسة الذاتية في المستقبل، وليس في الدراسة السياسية فحسب بل في دراسة الماركسية الكلاسيكية ايضا.

وتكلمت الرفيقة بتيتا فايتهوس

زعماء ميثاق – بقية –

وقد بحث المجتمعون خلال ثلاثة ايام، انتهت يوم السبت الماضي، احداث المنطقة والموقف العربي والنتائج المترتبة عن التطورات الاخيرة.

مبروك

تم يوم السبت الماضي في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا اكليل الآنسة خوالق حنا شامي من حيفا على الشاب عدنان سعيد نعمه خوري من كفر كنا. فتهانينا الحارة العروسين ولعموم افراد عائلتيهما وبالرفاء والبنين.

الحزب والشبيبة – حيفا

تهنئة

في حفل ضم الاهل والاصدقاء احتفل بخطوبة الآنسة روضة ابنة الرفيق حسين علي صالح على الصديق خالد الزعبي، فتهانينا الحارة للجميع.

اصدقاء الحزب والاصدقاء في العجمي – يافا

اليوم دجاجة وغدا انسان!

كفر قرع – لمراسلنا – في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي تعرضت قرية كفر قرع الى زخات عنيفة من رصاص المناورات مما ادى الى اصابة عدد كبير من البيوت. وقد اخترق الرصاص احدى الدجاجات التي يملكها السيد عبد الله عرباسي فارداها قتيلة! كما اخترق بيت محمد كناعنة فحطم زجاج النوافذ وأسال عدة تنكات من الزيت كانت في المطبخ وقدرت خسائر هذا المواطن بمبلغ ٢٠٠ ليرة.

وقد اشتكى الاهالي الى الشرطة، والمجلس المحلي، وحضرت الشرطة الى القرية واطلعت بنفسها على الاضرار التي سببها رصاص المناورات. ومع ذلك فان اطلاق الرصاص على القرية وخاصة من الجهة الغربية لم يتوقف.

ان اهالي كفر قرع يطالبون بوقف اطلاق الرصاص على القرية وبمعاقبة المسؤولين عنه. فان هذا الرصاص نفسه هو الذي اودى بحياة امرأة في قرية مجاورة قبل اسابيع. وهم يحذرون السلطات من مغبة استمرار اطلاق الرصاص على القرية. ويقولون: اليوم قتلت دجاجة وغدا يمكن ان يقتل انسان.

كلمة الاتحاد – بقية

حكام اسرائيل ودعا الى التخلي عنها..

وفي الايام الاخيرة ازداد حرج الامبريالية الاميركية في ازمة الشرق الاوسط خصوصا في ظروف اشتداد عزلتها على الصعيد الدولي..

ولهذا سعت بشكل محموم الى بعث الرجعية العربية.. ومن هنا كانت زيارة روجرز جزءا من مخطط امبريالي استمع فيه الملك فيصل اثناء زيارته في واشنطن.. وطيق بعضه الملك حسين في الاردن..

وقد تعتقد الامبريالية الاميركية ان ضرب المنظمات الفلسطينية في الاردن وتعميق الانقسام في العالم العربي نتيجة ذلك ولفشل الانقلاب في المغرب يعطيها متسعا من الوقت ومجالا تتنفس فيه الصعداء...

وهي في حاجة الى هذا لتعطي مجالا جديدا لمحافل اسرائيل الحاكمة لتواصل سياسة العدوان والتوسع ولتمارس ضغوطها على الاقطار العربية التقدمية بغية القضاء على انظمتها المعادية للامبريالية.

ولكن ذلك سيكون من قبيل الوهم..

فليست النكبة طابع حركة التحرر القومي العربية بل الانجازات المتعاظمة التي تحول الكمية الى كيفية نوعية جديدة..

وعلى هذا الضوء فلا امل للرجعية في العالم العربي.

تكثيف عزلة الطغمة الأردنية في العالم العربي – بقية

صباح أول امس نداءات بمكبرات الصوت تدعوهم الى التجمع وتسليم انفسهم باسم اللجنة العسكرية السورية التي وصلت الى الاردن للتوسط بين القوات الاردنية ورجال المنظمات.

وضاف الناطق: وعند تجمع عدد منهم قامت القوات الاردنية بحصدهم بالرشاشات الثقيلة!!.. وقد قتل نتيجة لذلك عدد كبير من القاتلين وجرح عدد آخر اجهزت عليهم القوات الاردنية.

وقال الناطق: ان هذه الاعمال الاجرامية القاذرة دفعت عددا من رجال المنظمات الى التوجه الى الارض المحتلة. واضاف: وقد تأكد لدينا ذهاب ٧٠ رجلا آخر الى الارض المحتلة كما اندفع عدد من المواطنين الى داخل الارض المحتلة.

والجدير بالذكر ان ناطقا اسرائيليا اعلن، أول امس، ان القوات الاسرائيلية اسرت ٤٨ مسلحا بعد عبورهم نهر الاردن ثم اعلن انه تم اسر ثمانية آخرين.

وفي نفس الوقت اتهم ناطق عسكري اردني الذين عبروا نهر الاردن بانهم «جواسيس» لاسرائيل وان طائرات هليكوبتر نقلتهم الى الارض المحتلة. وقال الناطق ان ٧٠ من هؤلاء تمكنوا من «الافلات» والعودة الى اسرائيل.

وتقول الانباء ان المستشفيات السورية بدأت في استقبال الفلسطينيين الجرحى الذين تم نقلهم من ميدان المعارك التي دارت اخيرا في منطقة الاحراش والاغوار.

وقد اقام السوريون ثلاثة مراكز في الاردن لتجميع هؤلاء الجرحى في الكرامة وبرما وغور الوهادنة، يشرف عليها ضباط سوريون لنقلهم الى المستشفيات خارج الاردن.

صدى احداث الاردن في العالم العربي

ولقد اثار العدوان الاردني القاذر على رجال المنظمات الفلسطينية اشد الاستنكار في العالم العربي.. وقد استنكرت حكومة السودان هذا العدوان ووصفته بانه تطور بالغ الخطورة لا يمكن السكوت عليه. ودعت في بيان لها جميع الشعوب والحكومات العربية الى التصدي لوقف هذا العدوان بسرعة وحزم.

وجاء في بيان الحكومة السودانية ان هذا العدوان يؤكد بان العناصر التي تعمل لتصفية الثورة ماضية في تنفيذ مخططها الاستعماري بنسف كل الآمال التي علقت على نتائج المحاولات والجهود التي بذلت لوقف هذه السلسلة المتصلة من عمليات الابادة الموجهة ضد الشعب الفلسطيني المناضل واراقة الدم العربي في غير ارض المعركة.

وفي ليبيا يقوم الآن العقيد معمر القذافي، رئيس مجلس قيادة الثورة، ورئيس الوزراء الليبي، بجولة تفقدية في مراكز تطوع ابناء الشعب الليبي للقتال الى جانب [illegible] على الطبيعة. وسيحاول خلق اجواء مناسبة لاجراء مصالحة!...

وقد قررت حكومة العراق اغلاق حدودها مع الاردن وطلبت من الحكومة الاردنية سحب السفير الاردني عن بغداد.

كذلك ندد ممثلو ميثاق طرابلس بالعدوان الوحشي على المنظمات الفلسطينية (اقرأ النبأ في مكان آخر) وواصلت اذاعة الثورة الفلسطينية من بغداد اذاعة النداءات الى الدول العربية بقطع علاقاتها بالاردن وفرض حصار اقتصادي عليها.

وهاجم راديو القاهرة نظام الحكم في الاردن واستنكر المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في منطقة جرش وعجلون واستخدام سلاح الطيران الاردني والمدفعية الثقيلة وقنابل النابالم ضد الفلسطينيين.

وقالت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان طيران الاردن – كما يبدو – قد اعد خصيصا لضرب الفلسطينيين وان امريكا تقدم السلاح الذي تطلبه حكومة التل التي تنجز المهمة المطلوبة منها وهي القضاء على المنظمات.

وقد وصل الى القاهرة عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، ومبعوث الملك فيصل، واجتمع مع الرئيس أنور السادات وبحث معه احداث الاردن. واعلن ان وفدا تونسيا رسميا سيزور الاردن قريبا لدراسة الموقف.